

mi madre, mi amor en muerte.

يعلم الرب

إن أمه لم تكن امرأة غيبية : كانت
تستطيع نطق حرف الراء مثل ملكة . حتى
البيغاء يستطيع أن ينطق الراء ! فى الغرفة العارية
يتشكل الريش الفاقع فى قوس فى محاكاة
ساخرة - للخضرة ، بينما تختفى آخر الفتات الشاحبة
تحت اللسان المسود . شخص ما

ينادى اسمه فى صوت
شبيه بصوت أمه تماماً ، حتى إن دمعة مباغته
اندلقت على طرف فرجة حذائه البوت اليمنى .
أمى ، يا حبيبى الميت .
يتذكر الجنرال الغصينات الخضراء الدقيقة
التي كان رجال قريته يلبسونها فى عبااتهم
لتكريم ميلاد ابن . سوف
يأمر هذه المرة بقتل كثيرين .

من أجل كلمة جميلة ، مفردة .